

ملخص البحث

إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وعلاقتها بتخطيطهم للوقت

وتواصلهم الإجتماعى

د/ حنان محمد السيد أبوصيري

أستاذ مساعد بقسم إداره مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعه حلوان

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى وإشتملت عينة البحث على (١٤٠) مسن ومسنة تم إختيارهم بطريقة قصدية من المتفاعدين عند سن (٦٠) عاما وغير مرتبطين بعمل فى قطاع عام أو خاص ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة، ومن مدن (القاهرة والحيزة) ، و(ريف محافظة الدقهلية) وطبقت عليهم أدوات البحث وهى إستمارة البيانات العامة للأسرة ، إستبيان إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، إستبيان تخطيط الوقت ، إستبيان التواصل الإجتماعى للمسن .

وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة احصائياً فى كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، و تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى ، ووجود فروق دالة إحصائية فى كل من { إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى } لصالح الذكور من المسنين ، ولصالح الأعزب من المسنين (مطلق - أرمل) ، ولصالح المسنين الأصغر سناً، ولصالح المسنين ذوى فئات الدخل الأسرى المرتفع، ولصالح المسنين الأعلى فى المستوى التعليمى. ووجدت فروق دالة إحصائية فى كل من { إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت } وفقاً لإختلاف مكان السكن لصالح المقيمين فى الحضر، ووجدت فروق دالة إحصائية فى تواصل المسنين الإجتماعى لصالح المسنين المقيمين فى الريف فى التواصل الإجتماعى

إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتخطيطهم للوقت

وتواصلهم الإجتماعى

د/ حنان محمد السيد أبوصيري
أستاذ مساعد بقسم إداره مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي- جامعه حلوان

مقدمة البحث

تعد مرحلة الشيخوخة أحد مراحل النمو والنضج الإنسانى التى تتصل بما سبقها من عمر الإنسان وهى كمرحلة نمو لا يقصد بها النمو البيولوجى العام كالزيادة فى الطول أوالوزن وغيرها ولكن يقصد بها قدرة المسن على إستثمار إمكانياته وقدراته (ثريا جبريل ، ٢٠٠٣).

ونتيجة للتقدم العلمى الهائل الذى يشهده هذا العصر إرتفع مستوى الصحة الوقائية والعلاجية ورعاية المسنين فى الدول المتقدمة والدول النامية مما ساهم فى تزايد نسبة كبار السن (إلهام شلبى و مدحت عبد الرزاق ، ٢٠٠٧) فبلغت نسبة كبار السن فى الفئة العمرية من ٦٠ سنة فأكثر حوالى ٥,٨% من جملة السكان وفقا لتعداد ١٩٩٦، وتزايدت هذه النسبة لتصل إلى حوالى ٦,١% من إجمالى السكان فى جمهورية مصر العربية وفقاً لتعداد ٢٠٠٨، ومن المتوقع تزايد هذه النسبة فى الأعوام المقبلة لأكثر من تلك النسب (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٠٨).

وتشهد الألفية الثالثة ثورة هائلة ومتجددة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساهمت فى سرعة تبادل المعلومات والأفكار والثقافات بسرعة كبيرة جداً، وتتوعدت وسائلها داخل كل منزل وفرضت نفسها بقوة بين مختلف فئات وطبقات المجتمع المصرى فى الوقت الحاضر حيث أصبح الغنى والفقير والكبير والصغير يستخدم هذه التكنولوجيا ، ويستمتع بما يُقدم له فى مختلف المجالات (محمد عبد المقصود ، ٢٠٠٧).

فالتليفزيون والبت الفضائى المباشر(الدش) أقمارالإتصال ، والحاسب الإلكترونية وشبكات الإنترنت والتلفون المحمول كلها وسائل وأوعية لجمع وحفظ ونقل ومعالجة المعلومات والبيانات وتسمى بتكنولوجيا المعلومات ، أما نشر وتبادل وتوصيل تلك المعلومات والمعارف والخبرات للأفراد والمجتمعات هى تكنولوجيا الإتصال ، فتكنولوجيا المعلومات والإتصال وجهان لعملة واحدة ، وهى من المتطلبات الحضارية والعصرية للأسرة وتشغل دوراً هاماً وحيزاً كبيراً من وقت مستخدمها (يوسف عبد الحميد ، ٢٠٠٤)، (سامية جابر و نعمات عثمان، ٢٠٠٣).

وقد عملت تكنولوجيا المعلومات والإتصال على تغييرأنماط الحياة الإنسانية اليومية للأفراد وأثرت على علاقاتهم الإجتماعيه وتواصلهم الإجتماعى (شيماء النحاس ، ٢٠١٠).

والتواصل الإجتماعى ظاهرة إنسانية إجتماعية تشبع للإنسان حاجته إلى الإلتئام والتقدير وتحقيق الذات ، كما تمده بالمعلومات المختلفة ، وهو من الحاجات الإجتماعيه والنفسية الهامة التى يصعب على الإنسان الإستغناء عنها(نايفة الشويكي ، ٢٠٠٨).

مشكلة البحث

يُعد التقاعد نقطة تحول هامة في حياة الإنسان فهو حدث إجتماعي كبير يتوقف فيه المسن عن بعض الأدوار الإجتماعية التي كان يشغلها، و يؤدي إلى عزلته عن كثير من العلاقات الإجتماعية الموجودة بالمجتمع خاصة وإن كان المسن يُعطى للعمل أهمية كبرى في حياته، و كانت معظم علاقاته الإجتماعية وإتصالاته بالآخرين مرتبطة بهذا العمل (سالى عبد الحى ، ٢٠٠٩) كما أن غياب النشاط اليومي المرتبط بالعمل الذى كان يقوم به المسن يزيد من وجود وقت الفراغ لديه .

وتُعد مشكلة وقت الفراغ من المشكلات الهامة التي تواجه المسنين، وعدم القدرة على تخطيطه والإستفادة به وإهماله كقيمة أساسية في حياتهم يؤثر سلباً على علاقاتهم الإجتماعية التي تربطهم بأسرهم (أمانى عبد الفتاح، ٢٠٠٤).

وترى نهلة السيد (٢٠٠٣) أن حدة هذه المشكلة تزداد بعدم معرفة كبار السن كيفية تخطيطهم للوقت للإستفادة به والتمتع به وإستثماره، فهم يعتقدون أن العمل كان أهم شيء في حياتهم وأن التقاعد وزيادة وقت الفراغ وعدم وجود عمل آخر بديل لديهم يعني أنهم أصبحوا عديمي القيمة في المجتمع . ويشير محمد غانم (٢٠٠٤) إلى أن تخطيط المسن لشغل وقت فراغه يزيد من إستمتاعه بحياته ويقلل من ملله ومن نظرتة السلبية للحياة.

كما تؤكد دراسة كلا من (Adamson,et al.1992), (Levy,1996) أن المسن الذى يستطيع أن يخطط لحياته ويشغل نفسه بأنشطة مبهجة تدخل عليه السعادة لا يعانى من مشكلة الفراغ وبالتالي يتوافق مع نفسه ومع ذاته ومع من حوله .

وفى ظل التطور الملحوظ فى تقنيات وسائل الإتصال في الوقت الحاضر و ما أتاحتها هذه التقنيات من فرصاً للإتصال والتفاعل الفردى والجماعى داخل المحيط الأسرى وفى المجتمع باتت هذه التقنيات ذات فاعلية فى الإتصال والتواصل لم تكن موجودة من قبل (Nie&Erbing ,2000) .

ومع التغير في والعلاقات بين أفراد الأسرة وإستقلال الأبناء عن الآباء بزواجهم وأزواجهم و أبنائهم في بيوت منفصلة مستقلة عن الآباء ، وفى مناطق سكنية قد تكون بعيدة إلى حد ما ومع زيادة المسؤوليات وضغوط الحياة، أصبح التواصل الأسرى بين الأبناء والآباء يتم بالحديث عن طريق وسائل الإتصال الحديثة عبر التليفونات والمحمول وشبكات الإنترنت مما يسرعى الأبناء التواصل مع الوالدين (كمال مرسى ، ٢٠٠٦) كما سهلت أجهزة التليفون المحمول بما تتصف به من تكنولوجيا متعددة ووظائف متكاملة بدرجة كبيرة فى إنتعاش التواصل الأسرى وتجاذب أطراف الحديث والحوار فى كل وقت وفى أى مكان مما أضفى مزيداً من التفاهم والألفة والمودة بينهم.

وترى كلا من نبيلة عباس (٢٠٠٠) ، إحسان الحسن (٢٠٠٥) أن تبادل الزيارات بين الجيران يومياً أو إسبوعياً من الأنشطة التي تمتص جزءاً كبيراً من أوقات فراغ المسن، وتُشارك مشاركة فعالة في تقوية وأواصر العلاقات الإجتماعية والتواصل بينهم ، وتُمكن كل طرف من مساعدة الطرف الآخر وقت الحاجة والضيق والأزمات الحياتية التي قد يمر بها ، وأثناء تبادل الزيارات تُفتح مجالات للأحاديث الشيقة والهدايا الرمزية ، ويتعرف كل منهما علي طبيعة ومشكلات ومعاناه جاره.

وأكدت دراسة أشرف عطية (١٩٩٩) أن المسنين الذكور لديهم شبكة علاقات إجتماعية أكبر من شبكة العلاقات الإجتماعية للنساء المسنات ، وأن المسنين الأصغر سنا لديهم شبكة علاقات إجتماعية أكبر من المسنين الأكبر سنا يتمتعون بها وثُحِق لهم الصحة النفسية.

وأشارت دراسة خالد عبيدو (٢٠٠٣) أن المسنين الريفين لديهم تواصل إجتماعى ومكانة مرتفعة فى أسرهم ولا يعانون من العزلة والوحدة ، ويعتمدون على الآخرين فى تلبية بعض مطالبهم بعكس المسنين فى الحضر يشعرون بالعزلة والوحدة ويعتمدون على أنفسهم فى تلبية إحتياجاتهم .

وقد بينت دراسة كل من سامح إسماعيل (٢٠٠٠) و نهلة السيد (٢٠٠٣) أن الإختلاف فى المستوى التعليمى للمسنين لم يؤثر على إتجاهاتهم نحو إستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ، كما لوحظ ارتفاع نسبة كبار السن الذين يتابعون البرامج الإذاعية والتلفزيونية فمن خلال الراديو يستمعون إلى الأخبار والبرامج الدينية ، التمثيليات الإذاعية ، والأغاني والموسيقى الكلاسيكية ، ويعرفون ما يدور فى العالم من قضايا ومشكلات وكل هذه الأمور توسع معارفهم ، وتعمق خبراتهم، وفي نفس الوقت تشغل أوقات فراغهم ، وتضفي لحياتهم البهجة والسرور .

وأكدت دراسة فلاح العنزى (٢٠٠٠)، (Bajan,1998) أن التلفزيون بمثابة البؤرة الضوئية التي تجلب أنظار أفراد العائلة وهو مصدر مفضل من وسائل المعلومات والإتصال لفئة كبار السن لمعرفة ورؤية ما يحدث فى العالم فيزيد من تواصلهم مع الأحداث الخارجية من حولهم، ويخلصهم من العزلة يعلمهم أشياء جديدة ، وتتوافق متابعتها مع قلة الحركة للمسنين ، وبرامجه تخلق مجالات للحوارات والتواصل بينهم وبين الأهل والأصدقاء ، كما أظهرت الدراسة أن السيدات المسنات أكثر مشاهدة للتلفزيون عن الرجال المسنين.

وأوضحت دراسة (White, 2000) أن الإنترنت يقدم للمسنين فرصا من الإتصال والتواصل مع الآخرين فهو يساعدهم فى تكوين علاقات إجتماعية جديدة خاصة بعد تركهم للعمل والتقاعد وفقدان الكثير من العلاقات الإجتماعية الخاصة بمحيط العمل ، بالإضافة إلى أن الإنترنت وسيلة مناسبة لتجنب المسنين العزلة الإجتماعية بالرغم من الصعوبات التي قد يواجهونها فى تعلم أو إستخدام الكمبيوتر، وهذا بعكس الشباب فإن إستخدامهم للكمبيوتر والإنترنت يفرض عليهم جواً من العزلة والشعور بالوحدة وقلة فى التواصل الإجتماعى مع أسرهم .

من هنا نبعت فكرة البحث للإجابة على التساؤلات الآتية ماهى أكثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات إستخداماً من قبل المسنين؟ وماهى الصعوبات التي تواجه المسنين عند إستخدامهم وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ؟ وماهى العلاقة بين كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى؟ وهل هناك فروق فى كل من { إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى } وفقاً لإختلاف كل من (النوع ، عمر المسن ، الحالة الإجتماعية ، مكان السكن، فئات الدخل الأسرى ، المستوى التعليمى للمسنين) ؟

أهداف البحث

- يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى من خلال :
- 1- التعرف على أكثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات إستخداما من قبل المسنين والصعوبات التى تواجههم فى إستخدامها وطرق تغلبهم عليها .
 - 2- الكشف عن الإختلاف فى كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، التخطيط للوقت ، التواصل الإجتماعى} وفقا لإختلاف كل من (النوع، عمرالمسن ،الحالة الإجتماعيه ، مكان السكن، فئات الدخل الأسرى، المستوى التعليمى) .
 - 3- التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات و تخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى .

أهمية البحث

- 1- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المسن فى حياة كل أسرة مصرية فهم الآباء والأجداد الذين بذلوا العطاء لوجودنا ولولا تضحياتهم وعطاءهم بدون مقابل ما كان لنا وجود فى هذه الحياه ، بالإضافة إلى أنهم ثروة بشرية متزايدة فى نسبتها وتلقى توجهها من قبل المجتمعات المتقدمة والنامية وفى كافة المجالات الإقتصادية والنفسية والإجتماعيه والتربوية والإرشادية والوقائية والتأهلية .
- 2- تُسهم هذه الدراسة فى إلقاء الضوء على الدورالحيوي لتكنولوجيا المعلومات والإتصال فى حياة المسنين وضرورة إدماجهم لإستخدام هذه التكنولوجيا بما يتماشى مع ظروفهم وإمكاناتهم وحل معوقات إستخدامهم لها لما لهذه التكنولوجيا من دور فعال فى تخفيف معاناتهم من العزلة والوحدة وشغل وقت فراغهم .
- 3- التأكيدعلى أهمية التواصل الإجتماعى للمسن فى الأسرة والمجتمع وتفعيل إستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصال فى عملية التواصل الإجتماعى الأسرى مما يزيد من خلق علاقات أسرية سوية جيدة ودعم لأواصر المحبة ورفع للروح المعنوية لكبار السن فى الأسرة .
- 4- توجيه أنظار وسائل الإتصال والإعلام المختلفة والمهتمة بشئون الأسرة بالتأكيد على بث برامج تخاطب فئة المسنين وتحل مشكلاتهم وتحقق ورغباتهم ومتطلباتهم .

الإسلوب البحثي

أولاً: مصطلحات البحث

المسن فى القانون المصرى: هو من بلغ سن الستين من العمر وتقاعد ويستحق المعاشات والتأمينات الإجتماعيه فى الجهات الحكومية (هشام مخلوف ، ٢٠٠٤)

المسن إجرائياً: هو الفرد الذي بلغ من العمر ستين عاماً ويمارس حياته بصورة طبيعية وغير مرتبط بعمل رسمي أو غير رسمي ، وُستخدم لإحدى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تلك الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات وإخترانها ونقلها باستخدام الحاسبات الآلية ، وأجهزة الإتصال عن بعد ، والإلكترونيات المصغرة وتتمثل في الحاسبات على اختلاف أنواعها وأشكالها ، وما يلحق بها من مكملات ، وخدمات ، وأجهزة الإتصال السلكية واللاسلكية (عبد الفتاح مراد، ٢٠٠٢)

يقصد بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إجرائيا: تلك الوسائل المختلفة التي يتم من خلالها نشر وتبادل وتوصيل تلك المعلومات والمعارف والخبرات للأفراد والمجتمعات كالحاسب الآلى والإنترنت ، والتليفون المحمول (الموبايل) والتليفزيون والفضائيات ، الراديو والتسجيلات الصوتية C.D.

التخطيط : هو عمل ذهنى يفكر فيه الفرد فى حاضره لكى يواجه به ظروف المستقبل وبحقق به أهداف يسعى للوصول إليها (شعبان عبد العليم وإبراهيم الجارحى ، ٢٠٠٦) .

الوقت : الوقت هو الإطار العام الذى يتم فيه انجاز جميع المسئوليات والأنشطة الأسرية وهو محدد بأربع وعشرون ساعة يوميا (زيد عبوى، ٢٠٠٦) .

تخطيط الوقت إجرائياً: هى الخطة الذهنية التى يقوم المسن بها لتحقيق أهدافه وإنجاز مسئولياته فى الوقت المتاح لديه .

التواصل: هو تبادل الصلة أوالوصل القائم عل تبادل حالات ذاتية كالأفكار والعواطف والإتجاهات والمعتقدات بين المتواصلين (رشاد عبد اللطيف ، ٢٠٠٠)، وتشير جيلان القبانى(٢٠٠٦) أن التواصل الإجتماعى هوالتفاعل الاجتماعى مع الآخرين وهو التواصل بالكلمات المنطوقة أو المكتوبة فى التعبير عن الهموم فى الحياة كما يتضمن التواصل والمشاركة فى الأنشطة .

و يعرفه فاروق الروسان (٢٠٠١) بأنه إستخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والحاجات بين الأفراد ويعتبر الإتصال سلوكاً مختصاً بالبشر ويُميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية ، وهو الأداة التى تربط الناس بعضهم البعض وتمكنهم من التواصل عن طريق الرسائل اللفظية وغير اللفظية (رشا علوان ، ٢٠٠٧) .

التواصل الإجتماعى إجرائياً هو قدرة المسن على توصيل المعلومات والمشاعر التى يرغب فى نقلها للآخرين من خلال التحدث والحوارات الإجتماعيه وكذلك قدرته على الإنتباه إلى المتحدث وتلقى الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهم مغزاها والتعامل معهم فى ضوءها ويشمل:

- **التواصل اللفظى :** يقصد به قدرة المسن على إرسال وإستقبال الكلمات المنطوقة أوالمكتوبة والمعبرة عن مشاعره وأفكاره وقدرته على إقامة حوارات هادفة وفعالة .

- **التواصل العقلى :** يقصد به قدرة المسن على إرسال واستقبال الأفكار والآراء والإهتمامات الموجهة والنتيجة عن التفكير لحل المشكلات والحاجات المختلفة .

- **التواصل الوجدانى :** يقصد به قدرة المسن على إستقبال وتبادل المشاعرمن و إلى الآخرين ممن هم فى دائرة إهتمامه ويكون هو والطرف الآخر مستمتعا بهذه المشاركة الوجدانية العاطفية .

ثانياً: فروض البحث

١- توجد فروق دالة إحصائية في كل من { استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، و تخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى } وفقاً لإختلاف كل من { النوع ، عمر المسن ، الحالة الإجتماعية ، مكان السكن ، فئات الدخل الأسرى ، المستوى التعليمى للمسنين } .

١/١ . توجد فروق دالة إحصائية في كل من { استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، و تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى } وفقاً لإختلاف النوع للمسن (ذكر - أنثى) .

٢/١ . توجد فروق دالة إحصائية في كل من { استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى } وفقاً لإختلاف عمر المسن .

٣/١ . توجد فروق دالة إحصائية في كل من { استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و تخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى } وفقاً لإختلاف الحالة الإجتماعية للمسن (متزوج - أعزب)

٤/١ . توجد فروق دالة إحصائية في كل من { استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و تخطيطهم للوقت وتواصلهم الإجتماعى } وفقاً لإختلاف مكان سكنهم (ريف - حضر) .

٥/١ . توجد فروق دالة إحصائية في كل من { استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و تخطيطهم للوقت وتواصلهم الإجتماعى } وفقاً لإختلاف فئات دخلهم الأسرى .

٦/١ . توجد فروق دالة إحصائية في كل من { استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى } وفقاً لإختلاف مستواهم التعليمى .

٢- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى .

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي فى هذه الدراسة لتحليل علاقه بين كل من استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتخطيط للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى، وتحديد الفروق بين استخدام المسنين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتخطيط الوقت ، وتواصلهم الإجتماعى وفقاً لإختلاف فى كل من (النوع والسن والحالة الإجتماعية، مكان السكن ، ومستوى الدخل والتعليم للمسنين) .

ثالثاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالى كما يلى :

أ- عينة البحث

إشتملت عينة البحث على (١٤٠) مسن ومسنة تم إختيارهن بطريقة مقصودة من المتقاعدين عند سن (٦٠) عاماً وغير مرتبطين بعمل فى قطاع عام أو خاص ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة ، وتم الإستعانة بالأهل والمعارف والأصدقاء فى عملية التطبيق على المسنين المترددين على دور العبادة

، والنوادي الإجتماعيه ، والمكتبات العامة ، والمقاهى ، وأماكن صرف المعاشات ، وبعض العيادات الخاصة عن طريق المقابلات الشخصية ، وتحدد النطاق الجغرافى للبحث فى مدن (القاهرة والجيزة ، وريف محافظة الدقهلية) وتم التطبيق الميداني للدراسة من بداية شهر يناير ٢٠١٠ إلى نهاية شهر إبريل ٢٠١٠ .

ب: أدوات البحث :

إشتملت أدوات البحث على

- ١- إستمارة البيانات العامة للأسرة . (إعداد الباحثة)
- ٢- إستبيان إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (إعداد الباحثة)
- ٣- إستبيان تخطيط الوقت . (إعداد الباحثة)
- ٤- إستبيان التواصل الإجتماعى للمسن . (إعداد الباحثة)

١- إستمارة البيانات العامة للأسرة (إعداد الباحثة)

تم إعدادها لجمع البيانات الأساسية الخاصة بأسر عينة البحث من خلال البيانات الأولية والتي تضمنت (النوع، الحالة الإجتماعيه، السن ، مكان سكن الأسرة، مستوى تعليم المسن، فئة الدخل الشهري للأسرة، أكثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إستخداماً من قبل المسنين ، أكثر الصعوبات التى تواجه المسنين فى إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وطرق التغلب عليها) .

٢- إستبيان إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (إعداد الباحثة)

فى ضوء التعريف الإجرائى قامت الباحثة بدراسة إستطلاعية هدفها إعداد الإستبيان وتضمن الإستبيان أربع محاور رئيسية تدور حول إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من (الكمبيوتر والإنترنت، المحمول، التليفزيون والقنوات الفضائية ، الراديو والتسجيلات الصوتية شرائط كاسيت و C.D .)

***المحور الأول : الكمبيوتر والإنترنت**

إشتمل هذا المحور على(١٢) إثنتى عشر عبارة تعبر عن إستخدام المسن لجهاز الكمبيوتر، والإنترنت والبريد الإلكتروني ، وعمليات البحث عن المعلومات ، وتصفح الجرائد والأخبار على النت ، وإجراء المحادثات ، وتبادل الرسائل عن طريق الإيميل مع الأهل والأقارب والأصدقاء، و الصعوبات التى يواجهها عند الإستخدام، وتأثير إستخدام الكمبيوتر والإنترنت على أعضاء وحواس الجسم ، والإستفادة منه فى شغل وقت الفراغ التواصل بينه وبين الآخرين .

***المحور الثانى : المحمول**

إشتمل هذا المحور على(١٠) عشرة عبارات تعبر عن إستخدام المسن للهاتف المحمول فى كل من (عمليات الإتصال بالآخرين، والإقبال على إستخدامه، وقدرة المسن على تخزين الأرقام الجديدة واستدعائها مرة أخرى وقدرة على شحن الكارت ، وقراءة وتبادل الرسائل، والتعامل مع بعض الأعطال

به ، والإستفادة من الإمكانيات والعروض الترويجية المتاحة له على المحمول)، ومدى الإستفادة منه فى تحقيق الإتصال والتواصل بينه وبين الأهل والأقارب والأصدقاء .

*المحور الثالث : التليفزيون والقنوات الفضائية

إحتوى هذا المحور على (١٥) خمسة عشرة عبارة تبين إستخدام المسن للتليفزيون والقنوات الفضائية والقنوات الأرضية المصرية ، وطرق الوصول للترددات المختلفة للقنوات التى يرغب بمشاهدتها ، ومتابعته للبرامج المفضلة له على تلك القنوات ، والإستفادة منه فى زيادة المعرفة فى مختلف المجالات ، وما يضيفه من تسلية وشغل لوقت الفراغ ، والتخلص من الملل ويعود عليهم بالمتعة والسرور .

*المحور الرابع: الراديو والتسجيلات الصوتية (شرائط كاسيت و C.D)

إشتمل هذا المحور على (٩) تسع عبارات توضح إستخدام المسن للراديو والتسجيلات الصوتية من شرائط كاسيت و C.D فى التعلم والمعرفة الدينية والاحبارية والتسلية وتمضية وقت الفراغ وما تتميه الدراما الإذاعية للخيال عنده .

وإشتمل إستبيان استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى صورته النهائيه على (٤٦) عبارة وتحدد الإستجابة علي الإستبيان وفقا للإختيار من ثلاث بدائل هي (نعم ، أحيانا ، لا) يختار منه المسن ما يتوافق مع أدائه الفعلي من إستخدام لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ويكون التصحيح على مقياس متدرج متصل (١،٢،٣) وذلك على الترتيب للإجابة على العبارات موجه الصياغة ، والعكس بالنسبة للعبارات سالبة الصياغة فنكون على مقياس متدرج متصل (٣،٢،١) وبذلك تكون أعلى درجه يحصل عليها المسين فى الإجابة على إستبيان استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات هي (١٣٨) درجه ، فى حين أقل درجه يحصل عليها هي (٤٦) درجه .

٣- إستبيان تخطيط الوقت (إعداد الباحثة)

فى ضوء التعريف الإجرائى تم إعداد إستبيان تخطيط الوقت فى صورته الأولية متضمناً (١٥) خمسة عشر عبارة تقيس السلوك التخطيطي للمسنين فى إدارتهم لوقتهم من خلال تسجيلهم لقوائم أعمالهم ومسئولياتهم المطلوبة منهم يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً كمواعد تناول الدواء وزيارات الأطباء وصرف المعاشات، ومواعيد الصلاة ، وزيارات الأقارب والأصدقاء والأبناء،والحرص على التخطيط والإستفادة من الوقت لمتابعة البرامج ، وإستخدام الوسائل التكنولوجية وللتمتع بممارسة الأنشطة الرياضية والإجتماعة والدينية المختلفة التى يمارسونها ، والإلتزام بالواقعية والمرونة لكل منها .

وإشتمل هذا الإستبيان فى صورته النهائية على (١٥) عبارة وتحدد الإستجابة علي الإستبيان وفقاً للإختيار من ثلاث بدائل هي (نعم ، أحيانا ، لا) يختار منها المسن ما يتوافق مع أدائه الفعلي فى تخطيطه للوقت ويكون التصحيح على مقياس متدرج متصل (١،٢،٣) وذلك على الترتيب للإجابة على العبارات موجه الصياغة ، والعكس بالنسبة للعبارات سالبة الصياغة فنكون على مقياس متدرج متصل (٣،٢،١) وبذلك تكون أعلى درجه يحصل عليها المسن فى الإجابة على إستبيان تخطيط الوقت هي (٤٥) درجه ، فى حين أقل درجه يحصل عليها المسن هي (١٥) درجه .

٤- إستبيان التواصل الإجتماعى للمسن . (إعداد الباحثة)

فى ضوء التعريف الاجرائى قامت الباحثة بدراسة استطلاعية هدفها إعداد إستبيان التواصل الإجتماعى للمسن وأعد إستبيان التواصل الإجتماعى للمسن فى صورته الأولى متضمناً ثلاث محاور رئيسية تدور حول تواصل المسنين (اللفظى،العقلى،الوجدانى) مع الأهل والأقارب والجيران والأصدقاء عن طريق التواصل .

*المحور الأول : التواصل اللفظى

إشتمل هذا المحور على (١٢) إثنى عشر عبارة تعبر عن الحوار بين المسن والمحيطين به كعملية إرسال واستقبال الكلمات المنطوقة ، وطريقة تعبيراته اللفظية ونبرات صوته عند المناقشة ، وإبداء رأيه وأفكاره للآخرين، والتحدث عن إنجازاته ومسيرة حياته ، واستمناعه بالحوار أو تجنبه والتزام الصمت عند الحديث مع الآخرين .

*المحور الثانى : التواصل العقلى

إشتمل هذا المحور على (١٢) إثنى عشر عبارة تصف عن قدرة المسن على توصيله لأفكاره وقراراته ، وآرائه لحل المشكلات المختلفة له وللآخرين والمشكلات العامة بالمجتمع وصبره على الخلاف والجدل حول وجهات النظر المختلفة ، وإهتمامه الموجه نحو التحليل لأسباب القضايا العامة بالمجتمع ، وتذكره للمواقف المختلفة السابقة التى مر بها ، وتقديمه للنصائح للأهل والأقارب والجيران والأصدقاء .

*المحور الثالث : التواصل الوجدانى

إشتمل هذا المحور على (١٥) عشرة عبارة تعبر عن مشاركة المسن الوجدانية والعاطفية للمحيطين به ، وتبادل الشكوى والهموم والآلام عند تأديه حاجاته اليومية ، وقدرته على إظهار أو إخفاء التعبيرات الظاهرية للحزن والفرح له و للآخرين ، وإسلوبه فى المجاملات للأحفاد والأبناء والجيران ، وشعوره بالحب والإحترام من المحيطين ، وتعبيره عن الغضب والإعتذار للآخرين ، والرضا عما وصل إليه من طموحات فى حياته .

وإشتمل إستبيان التواصل الإجتماعى للمسن فى صورته النهائية على (٣٩) عبارة وتتحدد الإستجابة على الإستبيان وفقاً للاختيار من ثلاث بدائل هى (نعم ، أحيانا ، لا) يختار منه المسنين ما يتوافق مع أدائهم الفعلي فى تواصلهم ويكون التصحيح على مقياس متدرج متصل (٣،٢،١) وذلك على الترتيب للإجابة على العبارات موجبه الصياغة ، والعكس بالنسبة للعبارات سالبة الصياغة فتكون على مقياس متدرج متصل (٣،٢،١) وتكون أعلى درجه يحصل عليها المسنين فى الإجابة على إستبيان التواصل الإجتماعى هى (١١٧) درجه ، فى حين أقل درجه يحصل عليها المسنين فى الإجابة على إستبيان التواصل الإجتماعى هى (٣٩) درجه .

* تقنين أدوات البحث : ويقصد بها صدق وثبات الإستبيانات

*صدق الإستبيان :

ويقصد به " قدرة الإستبيان على قياس ما وضع لقياسه ، أو السمة المراد قياسها ، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الإستبيان للميدان الذي يقيسه (أمال صادق ، فؤاد أبو حطب ، ١٩٩١)
 للتحقق من صدق الإستبيانات تم عرضها على مجموعه من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال إداره مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلى جامعه حلوان ، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث ملائمة الإستبيانات للهدف منه، مدى صحة صياغة العبارات علمياً، مدى إرتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذى يتضمنها، مناسبة التقدير الذى وضع لكل عبارة و تم تفرغ بيانات التحكيم ، وقد تبين اتفاق آراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٠% وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها، وبذلك يكون المقياس قد خضع لصدق المحتوى . وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمين وبذلك تكون الإستبيانات قد حصلت على الصدق المنطقي وأصبحت صالحة لقياس الأهداف التى وضعت من أجلها .

*معامل الثبات

تم التحقق من ثبات أدوات البحث وذلك بإستخدام معامل ألفا كرونباخ ، لمعرفة الإتساق الداخلى Internal Consistency لعبارات ومحاور الإستبيانات، وكانت قيم معامل ألفا لجميع محاور إستبيانات كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، تخطيط الوقت ، التواصل الإجتماعى موضحة بالجدول (١)

جدول (١) معامل الثبات لإستبيانات إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتخطيط الوقت

والتواصل الإجتماعى للمسنين

مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	إستبيان إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات
٠,٠١	٠,٤٢	١٢	المحور الأول: الكمبيوتر والإنترنت
٠,٠١	٠,٦٧	١٠	المحور الثانى : المحمول
٠,٠١	٠,٧٢	١٥	المحور الثالث : التليفزيون والقنوات الفضائية
٠,٠١	٠,٦٦	٩	المحور الرابع: الراديو والتسجيلات الصوتية
٠,٠١	٠,٧٨	٤٦	إجمالى محاور إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات
٠,٠١	٠,٧٢	١٥	إجمالى إستبيان تخطيط الوقت
٠,٠١	٠,٥٣	١٢	إستبيان التواصل الإجتماعى : المحور الأول: التواصل اللفظى
٠,٠١	٠,٨٧	١٢	المحور الثانى : التواصل العقلى
٠,٠١	٠,٨٥	١٥	المحور الثالث : التواصل الوجدانى
٠,٠١	٠,٨٠	٣٩	إجمالى محاور إستبيان التواصل الإجتماعى

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور إستبيان إستخدام المسنين لوسائل الإتصال الحديثة ، تخطيط الوقت ، التواصل الإجتماعى هى على التوالى (٠,٧٨)، (٠,٧٢)، (٠,٨٠) وهى نسب عالية ومقبولة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على ثبات أدوات البحث وإمكانية تطبيقها على عينة البحث .

المعالجة الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتفرغ البيانات تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام الحاسب الآلي بواسطة برنامج SPSS للكشف عن متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمتغيرات الدراسة من معاملات الارتباط ، ألفا كرونباخ، اختبار تحليل التباين في إتجاه واحد، اختبار (ت) T.test ، واختبار L.S.D للمقارنات المتعددة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات .
نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية للبحث

١- توصيف عينة البحث

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب خصائصهم الديموجرافية ن = ١٤٠

البيان	الفئة	العدد	%
النوع (الجنس)	ذكور	٧٠	٥٠
	إناث	٧٠	٥٠
	المجموع	١٤٠	١٠٠
السن	من ٦٠: أقل من ٦٥	١٠٠	٧١,٤
	من ٦٥: أقل من ٧٥	٤٠	٢٨,٦
	المجموع	١٤٠	١٠٠
مكان السكن	حضر	٧٩	٥٦,٤
	ريف	٦١	٤٣,٦
	المجموع	١٤٠	١٠٠
الحالة الإجتماعية	متزوج	٩٠	٦٤,٣
	أعزب (مطلق ، ارمل)	٥٠	٣٥,٧
	المجموع	١٤٠	١٠٠
تعليم المسنين	الثانوية العامة أو يعادلها	٣٥	٢٥
	شهادة فوق متوسطة	٧٢	٥١,٤
	شهادة عليا (بكالوريوس، ليسانس ،ماجستير، دكتوراه)	٣٣	٢٣,٦
المجموع	١٤٠	١٠٠	
فئات الدخل الشهري	من ٩٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠ جنيه	٢٠	١٤,٣
	من ١٢٠٠ جنيه إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه	٤٣	٣٠,٧
	من ١٥٠٠ جنيه فأكثر	٧٧	٥٥
	المجموع	١٤٠	١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن نسبة ٥٠% من أفراد العينة من الإناث وأن نسبة ٥٠% من الذكور، و نسبة ٧٤,٤% من المسنين تتراوح أعمارهم من (٦٠: أقل من ٦٥)، وأن نسبة ٥٦,٤% من المسنين عينة البحث يعيشون في الحضر، وأن نسبة ٥١,٤% من المسنين من الحاصلين على شهادة فوق المتوسطة (معاهد متوسطة بعد الثانوية)، ونسبة ٥٥% من المسنين عينة البحث فئات دخلهم الشهري أكثر من ١٥٠٠ جنيه .

٢- أكثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يستخدمها المسنين

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب أكثر وسائل تكنولوجيا المعلومات

ن=١٤٠

والإتصالات إستخداما"

الترتيب	%	العدد	إستخدام وسائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الثالث	٢٠,٧	٢٩	الكمبيوتر والإنترنت
الثاني	٢٣,٦	٣٣	التليفون المحمول
الأول	٤٢,٩	٦٠	التليفزيون والقنوات الفضائية
الرابع	١٢,٨	١٨	الراديو والتسجيلات الصوتية
	%١٠٠	١٤٠	إجمالي إستخدام المسنين للتكنولوجيا

يتبين من جدول (٣) أن أكثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إستخداما هوالتليفزيون والقنوات الفضائية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من فلاح العنزى (٢٠٠٠)، (Bajan,1998) ، يفسر ذلك بأن التليفزيون والقنوات الفضائية تقدم البرامج المختلفة والمتنوعة وتحتوي على الصوت والصورة والحركة مما يجذب المشاهد ويجعله وسط الأحداث الجارية ، بينما كان الراديو والتسجيلات الصوتية فى المركز الرابع وذلك لأن إستخدامه يعتمد حاسة السمع وعلى التخيل أكثر و يستخدم فى أوقات معينة كالإستماع الى البرامج الدينية .

٣- الصعوبات التي تواجه المسنين فى إستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أ- أكثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات صعوبة فى الإستخدام من قبل المسنين

جدول (٤) توزيع أفراد العينة حسب أكثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ن=١٤٠

صعوبة فى الإستخدام

%	العدد	أكثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال صعوبة فى الإستخدام
%٥٧,٢	٨٠	الكمبيوتر والإنترنت
%٤٢,٨	٦٠	التليفون المحمول
-	-	التليفزيون والقنوات الفضائية
-	-	الراديو والتسجيلات الصوتية
%١٠٠	١٤٠	المجموع

يتضح من جدول (٤) أن المسنين لديهم صعوبة فى إستخدام الكمبيوتر والإنترنت بنسبة %٥٧,٢ ، وأن المسنين لديهم صعوبة فى إستخدام المحمول وذلك بنسبة %٤٢,٨ ولم تكن هناك صعوبات تذكر فى إستخدام المسنين لكل من التليفزيون والقنوات الفضائية ، و الراديو والتسجيلات الصوتية ، ويمكن تفسير ذلك بأن كل من الكمبيوتر والإنترنت والمحمول فى حالة مستمرة من التطور والتجدد المستمر كما أنهما حديثى الإنتشار بالمجتمع المصرى واستخدامهما يحتاج إلى تدريب وتعلم بإستمرار لمواكبة ما يستجد فيهم من تطورات.

ب- أكثر الصعوبات التي تواجه المسنين في استخدام الكمبيوتر والإنترنت

جدول (٥) أكثر الصعوبات التي تواجه المسنين في استخدامهم للكمبيوتر والإنترنت ن=٨٠

صعوبات المسنين في استخدام الكمبيوتر والإنترنت	العدد	%
عدم إمتلاك المهارة في الإستخدام	١٠	١٢,٥%
إستخدامه مجهد لعضلات الجسم والعمود الفقري	٢٥	٣١,٣%
يحتاج إلى تركيز ذهني وقوة بصرية عالية	١٨	٢٢,٥%
عدم القدرة على التعامل مع مشكلات تشغيله	٢٧	٣٣,٧%
المجموع	٨٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٥) أن أكثر الصعوبات التي تواجه المسنين في استخدام الكمبيوتر والإنترنت هي عدم القدرة على التعامل مع مشكلات تشغيله وذلك بنسبة ٣٣,٧%

ج- أكثر الصعوبات التي تواجه المسنين في صعوبات استخدام التليفون المحمول.

جدول (٦) أكثر الصعوبات التي تواجه المسنين في استخدامهم التليفون المحمول ن=٦٠

صعوبات استخدام التليفون المحمول	العدد	%
لاستطيع التعرف أو الإستفادة من إمكانيات المحمول	٣٥	٥٨,٣%
أنسى شحن الموبايل	١٠	١٦,٧%
أنسى أخذ التليفون المحمول وأنا خارج المنزل	١٥	٢٥%
المجموع	٦٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٦) أكثر الصعوبات التي تواجه المسنين في صعوبات استخدام التليفون المحمول هي عدم الإستفادة من إمكانيات المحمول وذلك بنسبة ٥٨,٣%.

٥- طرق المسنين للتغلب على صعوبات استخدام بعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جدول (٧) طرق المسنين للتغلب على صعوبات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ن=١٤٠

طرق التغلب على صعوبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	العدد	%
أستعين بخبرات أبنائي وأحفادي لتعليمي وتشغيله لى	٥٥	٣٩,٣%
أستعين بخبرات الأصدقاء و الجيران لمساعدتى	٤٠	٢٨,٥%
أذهب إلى المتخصصين فى هذا المجال	٤٥	٣٢,٢%
المجموع	١٤٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٧) أن نسبة ٣٩,٣% من المسنين عينة البحث يستعينوا بالأبناء والأحفاد للتغلب على صعوبات استخدام بعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بينما نسبة ٢٨,٥% من المسنين عينة البحث يرجعون إلى الأصدقاء والجيران لمساعدتهم فى التغلب على صعوبات استخدام بعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مما يدل على أن المسنين لديهم القدرة والرغبة فى تعلم الجديد من وسائل التكنولوجيا وأنها تزيد من تواصلهم وتعاملهم مع الآخرين .

ثانياً : النتائج فى ضوء فروض البحث :

الفرض الأول للدراسة: توجد فروق دالة إحصائية فى كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجماعى} وفقاً لإختلاف كل من (النوع ، عمرالمسن ، الحالة الإجماعية ، مكان السكن، فئات الدخل الأسرى، المستوى التعليمى للمسنين). وللتأكد من دلالة المتوسطات تم إجراء إختبار(ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجماعى} وفقاً لإختلاف كل من (النوع ، عمرالمسن ، الحالة الإجماعية ، مكان السكن، فئات الدخل الأسرى، المستوى التعليمى للمسنين) والجدول من (٨ : ١٥) توضح ذلك

١/١. توجد فروق دالة إحصائية فى كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات و

تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجماعى} وفقاً لإختلاف النوع للمسن.

وللتأكد من دلالة المتوسطات تم إجراء إختبار(ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجماعى} وفقاً لإختلاف النوع للمسن (ذكور - إناث). وجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) الفروق بين متوسطات كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجماعى وفقاً لإختلاف نوع المسن ن=١٤٠

المتغيرات	الذكور ن=٧٠		الاناث ن=٧٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	لصالح
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات	١٢٩,١	٥,٨٧	١١٧,٤	١١,٤٩	٧,٥٨	٠,٠٠١	الذكور
تخطيط الوقت	٤٢,٢	٢,٧٢	٣٨,٩	٤,٦٥	٥,١٧	٠,٠٠١	الذكور
التواصل الإجماعى	١٠٧,٥	٤,٧٥	٩٧,٦	٦,٨٠	٩,٩٧	٠,٠٠١	الذكور

يتضح من جدول (٨) وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وفقاً لإختلاف النوع (الذكور والإناث) وذلك لصالح المسنين الذكور وهذه تتفق مع دراسة سامح إسماعيل (٢٠٠٠) ، ويمكن تفسير ذلك بأن المسنين من الذكور يكون لديهم حياً للإطلاع والإقتناء وإستخدام كل من (الكمبيوتر والإنترنت ، المحمول،التليفزيون والقنوات الفضائية ، الراديو والتسجيلات الصوتية شرائط كاسيت و C.D) ، وذلك لما لها من مزايا فى سهولة الوصول للمعلومات وعمليات الإتصال ورغبة منهم فى مسايرة العصر وتكنولوجيا، بعكس المسنات يكون إهتمامهن بأعمال إدارة شؤون الأسرة أكثر، كما تبين وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات تخطيط الوقت وفقاً لإختلاف النوع وذلك لصالح المسنين الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أشرف عطية (١٩٩٩) ، ويمكن تفسير ذلك بأن وقت الفراغ الذى يشعر به المسنين من الذكور يكون أكثر من ربات الأسر المسنات ، فالمسنة لديها من أعمال إدارة شؤون الأسرة ما يشغل جزءاً كبيراً من

أوقات فراغها ، كما تبين وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات التواصل الإجتماعى وفقاً لإختلاف النوع وذلك لصالح المسنين الذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن المسنين من الذكور يحاولون دائماً التواصل الإجتماعى خارج نطاق الأسرة مع الأصدقاء والأقارب والجيران ، بعكس المسنات يكون نطاق تواصلهن اللفظى والعقلى والوجدانى فى نطاق أفراد أسرهن.

٢/١. توجد فروق دالة إحصائياً فى كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات و تخطيطهم للوقت وتواصلهم الإجتماعى} وفقاً لإختلاف السن .

تم إجراء إختبار(ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى} وفقاً لإختلاف السن جدول(٩) يوضح ذلك

جدول(٩) الفروق بين متوسطات كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات و تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى وفقاً لإختلاف السن ن=١٤٠

المتغيرات	من ٦٠ عام إلى أقل من ٦٥ عام ن=١٠٠		من ٦٥ عام إلى أقل من ٧٠ عام ن=٤٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نصالح
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات	١٢٨	٦,٦٣	١١١,٣	١٠,١٣	١١,٤٥	٠,٠٠١	الأصغر
تخطيط الوقت	٤٢,٠٩	٢,٧٧	٣٦,٧٥	٤,٥٩	٨,٤٤	٠,٠٠١	الأصغر
التواصل الإجتماعى	١٠٥,٦٥	٥,٧٥	٩٤,٦٧	٦,١٢	١٠,٠٢	٠,٠٠١	الأصغر

يتضح من جدول(٩) وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسطات إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وفقاً لإختلاف السن وذلك لصالح المسنين الأصغر سناً (من ٦٠ عام إلى أقل من ٦٥ عام) ويمكن تفسير ذلك بأن المسنين الأصغر سناً يكون لديهم القدرة والدافعية على التعلم ومعرفة ما يواكبه العصر من تكنولوجيا ويرغبون فى إستخدامه عن المسنين الأكبر سناً، كما يتضح وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات تخطيط الوقت وذلك لصالح المسنين الأصغر سناً ويمكن تفسير ذلك بأن المسنين يخططون وقتهم حتى لا يشعرون بالملل من وقت الفراغ لديهم خاصة وأن لديهم القدرة على الإلتزام بالنمط اليومى الذى كانوا يمارسونه فى عملهم قبل التقاعد ، بعكس المسنين كبار السن يكون قد تكون لديهم نمط يومى روتينى جاهز مسبقاً لقضاء يومهم وأوقات فراغهم ، كما يتبين وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات التواصل الإجتماعى وذلك لصالح المسنين الأصغر سناً ، وهذا يتفق مع دراسة أشرف عطية (١٩٩٩) ويمكن تفسير ذلك بأن شبكة الإتصالات الإجتماعيه بالزملاء فى العمل والأصدقاء تكون لازالت موصولة ويكون التواصل الإجتماعى مستمر معهم أكثر من المسنين فى الفئة العمرية الأكبر سناً.

٣/١. توجد فروق دالة إحصائياً فى كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، و تخطيطهم للوقت ،وتواصلهم الإجتماعى} وفقاً لإختلاف الحالة الإجتماعيه للمسن.

تم إجراء إختبار(ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى} وفقاً لإختلاف الحالة الإجتماعية {متزوج -أعزب(مطلق أو أرمل)} وجدول(١٠) يوضح ذلك

جدول(١٠) الفروق بين متوسطات كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى وفقاً لإختلاف الحالة الإجتماعية للمسنين

المتغيرات	متزوج ن=٩٠		أعزب ن=٥٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	لصالح
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١١٩,١٥	١١,٢٤	١٣٠,٦	٤,٠٢٣	٦,٩٧	٠,٠٠١	أعزب
تخطيط الوقت	٣٩,٣٠	٤,٣٧	٤٢,٨٤	٢,٤٤	٥,٢٩	٠,٠٠١	أعزب
التواصل الإجتماعى	٩٩	٦,٨٥	١٠٨,٩	٤,٢٥	٩,٢١	٠,٠٠١	أعزب

يتضح من جدول (١٠) وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسطات كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى} وفقاً لإختلاف الحالة الإجتماعية للمسنين (متزوج، أعزب) وذلك لصالح المسنين ذوى الحالة الإجتماعية أعزب(مطلق - أرمل) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد غانم (٢٠٠٤) فى أن التخطيط الجيد لوقت الفراغ للأعزب يعطيه الفرصة للتمتع بوقت فراغه ومع قلة مسؤولياته يتيح له إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتخطيط لشغل وقته والإستمتاع به ، بعكس المسنين المتزوجين يكون لديهم الكثير من المهام والعلاقات الإجتماعية التى قد تقلل من وقت فراغهم وإستخدامهم لهذه التكنولوجيا .

٤/٢. توجد فروق دالة إحصائية فى كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى} وفقاً لإختلاف مكان سكنهم .

تم إجراء إختبار(ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتخطيطهم للوقت وتواصلهم الإجتماعى} وفقاً لإختلاف مكان السكن (ريف ، حضر) وجدول(١١) يوضح ذلك

جدول(١١) الفروق بين متوسطات إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، و تخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى وفقاً لإختلاف مكان سكنهم ن=١٤٠

المتغيرات	حضر ن=٧٩		ريف ن=٦١		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	لصالح
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١٢٩,٨٠	٥,٤١	١١٨,٢٦	١١,٣٢	٧,٢٨	٠,٠٠١	الحضر
تخطيط الوقت	٤٢,٤٨	٢,٦٧	٣٩,٠٩	٤,٤٩	٥,٢٢	٠,٠٠١	الحضر
التواصل الإجتماعى	٩٨,١٣	٦,٦٨٧	١٠٨,٢٠	٤,٤٦	١٠,١٤	٠,٠٠١	الريف

يتضح من جدول (١١) وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسطات كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتخطيطهم للوقت} وفقاً لإختلاف مكان السكن (

الريف ، الحضر) وذلك لصالح المسنين في المقيمين في الحضر ويمكن تفسير ذلك بأن المسنين في الحضر يسايرون ويستخدمون تقنيات تكنولوجيا العصر الحديث بينما في الريف هناك قلة في استخدام هذه التقنيات التكنولوجية نتيجة التقارب المكاني بين الأفراد وبعضهم البعض ، وضغوط الحياة والإزدحام في الحضر يفرض على المقيمين فيه ضرورة التخطيط والتنظيم للوقت والأنشطة ، بعكس الريف تتقارب المسافات والعلاقات بين الناس ويتشارك الجميع في معظم الأنشطة ، كما يتبين وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات التواصل الإجتماعي وفقاً لإختلاف مكان السكن (الريف ، الحضر) وذلك لصالح المسنين في المقيمين في الريف وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد عبيدو (٢٠٠٣) ، ويفسر ذلك بأن كبار السن في الريف يحظون بالمكانة العليا والإحترام والتعظيم والتقدير من الأهل والمحيطين و العلاقات والروابط الإجتماعيه والتواصل أقوى وأعمق منه في الحضر .

٥/١. توجد فروق دالة إحصائياً في كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعي } وفقاً لإختلاف فئات دخلهم الأسرى .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء إختبار تحليل التباين في إتجاه واحد لإيجاد قيمة (ف) في كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعي} وفقاً لإختلاف فئات الدخل الأسرى للمسن و جدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢) تحليل التباين في كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعي وفقاً لإختلاف فئات الدخل الأسرى للمسن. ن=١٤٠

المتغير والتابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
إستخدام المسنين تكنولوجيا المعلومات والإتصالات	بين المجموعات	٨٤٦٩,٦٢٢	٢	٤٢٣٤,٨١١	٧٤,٤٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٧٩٤,١٢١	١٣٧	٥٦,٨٩١		
	التباين الكلي	١٦٢٦٣,٧٤٣	١٣٩			
تخطيط الوقت	بين المجموعات	١٠٣٨,٢١٧	٢	٥١٩,١٠٩	٥٢,٤٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٣٥٦,٢٠٤	١٣٧	٩,٨٩٩		
	التباين الكلي	٢٣٩٤,٤٢١	١٣٩			
التواصل الإجتماعي	بين المجموعات	٤٢٤٩,٣٣٢	٢	٢١٢٤,٦٦٦	٧٤,١٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٩٢٣,٦٣٩	١٣٧	٢٨,٦٤٠		
	التباين الكلي	٨١٧٢,٩٧١	١٣٩			

يتبين من جدول (١٢) وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في كل من { إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعي } وفقاً لإختلاف فئات الدخل الأسرى للمسن. حيث بلغت قيمة ف على التوالي (٧٤,٤٤)، (٥٢,٤٤)، (٧٤,١٩) وللتعرف على إتجاهات دلالة الفروق تم إجراء إختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة لكل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعي} وفقاً لإختلاف فئات الدخل الأسرى للمسن. وكانت النتائج على النحو التالي في جدول (١٣)

جدول (١٣) L.S.D للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات كل من استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، و تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى وفقا لإختلاف فئات دخلهم الأسرى

المتغيرات	من ٩٠٠ جنيه الى أقل من ١٢٠٠ جنيه	من ١٢٠٠ جنيه إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه	أكثر من ١٥٠٠ جنيه
إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	المتوسط = ١٠٧,٨	المتوسط = ١١٩,٢	المتوسط = ١٢٩,٤٩
من ٩٠٠ جنيه الى أقل من ١٢٠٠ جنيه	-	-	-
من ١٢٠٠ جنيه إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه	*١١,٤٣٢	*١٠,٢٦٠	-
أكثر من ١٥٠٠ جنيه	*٢١,٦٩٣	-	-
تخطيط الوقت	المتوسط = ٣٤,٣	المتوسط = ٤٠,٢٥	المتوسط = ٤٢,٣٦
من ٩٠٠ جنيه الى أقل من ١٢٠٠ جنيه	-	-	-
من ١٢٠٠ جنيه إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه	*٥,٩٥٥	-	-
أكثر من ١٥٠٠ جنيه	*٨,٠٦٣	*٢,١٠٧	-
التواصل الإجتماعى	المتوسط = ٩٣,٧	المتوسط = ٩٧,٩٥	المتوسط = ١٠٧,٥
من ٩٠٠ جنيه الى أقل من ١٢٠٠ جنيه	-	-	-
من ١٢٠٠ جنيه إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه	*٤,٢٥٣	-	-
أكثر من ١٥٠٠ جنيه	*١٣,٦٥	*٩,٣٩٧	-

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في متوسطات كل من استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى { وفقاً لإختلاف فئات دخلهم الأسرى وذلك لصالح المسنين ذوى فئات الدخل المرتفع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من نفين حافظ (٢٠٠٠)، ماجدة سالم ووفاء الصفتى (٢٠٠٦)، فى أن المسنين يواجهون مشكلات إنخفاض الدخل ،ومن هنا يمكن القول بأن المسنين يقل إقبالهم على إستخدام بعض هذه التكنولوجيا لأنها مكلفة إلى حدما ويعتبرونها أجهزة حساسة ويخشون عليها من التلف ، بينما المسنين ذوى الدخل المرتفع يكونوا أكثر حرصا على تخطيط وقتهم فى الأنشطة المتعددة والترفيهية المختلفة ويكونوا أكثر فى تواصلهم الإجتماعى خاصة ، وهذا التواصل يستلزم بعض المجاملات للأحفاد وللأهل والمحيطين والتي تتطلب المال وهو ما يوجد لدى المسنين ذوى فئات الدخل المرتفع .

٦/١ . توجد فروق دالة إحصائياً فى كل من { إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

، و تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى } وفقاً لإختلاف مستواهم التعليمى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء إختبار تحليل التباين فى إتجاه واحد لإيجاد قيمة (ف) فى كل من { إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى } وفقاً لإختلاف مستواهم التعليمى وجدول (١٤) يوضح قيم التباين

جدول (١٤) تحليل التباين فى كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، و

تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى وفقاً لإختلاف مستواهم التعليمى ن=١٤٠

المتغير والتابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط	قيمة	مستوى
-----------------	--------------	----------------	-------	-------	------	-------

الدلالة	(ف)	المربعات	الحرية			
٠,٠١	٧٥,٧٧	٤٢٧٠,٨٠٨	٢	٨٥٤١,٦١٦	بين المجموعات	إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات
		٥٦,٣٦٦	١٣٧	٧٧٢٢,١٢٧	داخل المجموعات	
			١٣٩	١٦٢٦٣,٧٤٣	التباين الكلى	
٠,٠١	٤٢,٨٧	٤٦٠,٨١٤	٢	٩٢١,٦٢٨	بين المجموعات	تخطيط الوقت
		١٠,٧٥٠	١٣٧	١٤٧٢,٧٩٤	داخل المجموعات	
			١٣٩	٢٣٩٤,٤٢١	التباين الكلى	
٠,٠١	٦٧,٦٩	٢٠٣٠,٩٥٧	٢	٤٠٦١,٩١٣	بين المجموعات	التواصل الإجتماعى
		٣٠,٠٠٨	١٣٧	٤١١,٠٥٨	داخل المجموعات	
			١٣٩	٨١٧٢,٩٧١	التباين الكلى	

يتضح من جدول (١٤) وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فى كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى} وفقاً لإختلاف مستوى تعليمهم حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى (٧٥,٧٧)، (٤٢,٨٧)، (٦٧,٦٩) وتم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق فى متوسطات كل من {إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى} وفقاً لإختلاف مستوى تعليمهم وكانت النتائج على النحو التالي موضحة فى جدول (١٥)

جدول (١٥) L.S.D للمقارنات المتعددة لبيان الفروق فى متوسطات كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وتخطيطهم للوقت وتواصلهم الإجتماعى وفقاً لإختلاف مستواهم التعليمى

المتغيرات	الثانوية وما يعادلها	شهادة فوق المتوسطة	بكالوريوس دراسات عليا
إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات	المتوسط = ١١٠,٤	المتوسط = ١٢٥,٧	المتوسط = ١٣١,٧
الثانوية العامة أو يعادلها	-	-	-
شهادة فوق المتوسطة	*١٥,٢٨١٣	-	-
شهادة عليا	*٢١,٢٦٤	*٥,٩٨٣	-
تخطيط الوقت	المتوسط = ٣٦,٢٣	المتوسط = ٤١,٥٦	المتوسط = ٤٢,٩٧
الثانوية العامة أو يعادلها	-	-	-
شهادة فوق المتوسطة	*٥,٣٤٠	-	-
شهادة عليا	*٦,٧٤١	*١,٤٠٠	-
إجمالى التواصل الإجتماعى	المتوسط = ٩٤,٦٩	المتوسط = ١٠٢,٨٣	المتوسط = ١١٠,١
الثانوية العامة أو يعادلها	-	-	-
شهادة فوق المتوسطة	*٨,١٤٧	-	-
بكالوريوس، دراسات عليا	*١٥,٤٣٥	*٧,٢٨٧	-

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ فى إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وذلك لصالح المسنين ذوى المستوى التعليمى الأعلى، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة سامح إسماعيل (٢٠٠٠)، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ فى تخطيط المسنين للوقت، وتواصلهم الإجتماعى وفقاً لإختلاف المستوى التعليمى للمسنين وذلك لصالح المسنين ذوى مستوى

التعليم الأعلى ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمسنين زاد وعيهم بأهمية وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وزادت ثقتهم بأنفسهم وتنمية قدرتهم على استخدامها وزاد إهتمامهم وتقديرهم لمورد الوقت وتخطيطه للإستفادة به ، واتسعت شبكة علاقاتهم الإجتماعيه وتواصلهم مع الآخرين. ومن جدول (٧ : ١٥) ومن العرض السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائيا في كل من { إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعي } وفقا لإختلاف كل من (النوع ، عمرالمسن ، الحالة الإجتماعيه ، مكان السكن، فئات الدخل الأسرى، المستوى التعليمي للمسنين) **وبذلك يتحقق صحة فرض** **الدراسة الأولى.**

الفرض الثاني : توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات ، و تخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعي .

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معامل الإرتباط بإستخدام معامل إرتباط بيرسون بين كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من (الكمبيوتروالإنترنت ،المحمول، التليفزيون والقنوات الفضائية، الراديو والتسجيلات الصوتية) وتخطيط الوقت ، والتواصل الإجتماعي من (التواصل اللفظي،التواصل العقلي،التواصل الوجداني) وجدول(١٦) يوضح قيم معاملات الإرتباط جدول(١٦) مصفوفة معامل الإرتباط بين كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و تخطيطهم للوقت،وتواصلهم الإجتماعي ن=١٤٠

التواصل الإجتماعي			تخطيط الوقت	إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات				المتغيرات
التواصل اللفظي	التواصل العقلي	التواصل الوجداني		الراديو والتسجيلات	التليفزيون والقنوات الفضائية	المحمول	الكمبيوتر والإنترنت	
							-	الكمبيوتر والإنترنت
							**٠,٤٢	التليفزيون المحمول
							-	التليفزيون والقنوات الفضائية
							**٠,٣٠	الراديو والتسجيلات الصوتية
							**٠,٤٣	إجمالي إستخدام التكنولوجيا
				**٠,٦٩	**٠,٧٣	**٠,٦٦	**٠,٨١	تخطيط الوقت
			-	**٠,٥٣	*0.54	**٠,٥٤	**٠,٦٧	التواصل اللفظي
			**٠,٣٩	**٠,٤٣	**٠,٢٤	**٠,٣٤	٠,١٤	التواصل العقلي
		-	*0.63	**٠,٢١	*0.35	**٠,٣٦	**٠,٨١	التواصل الوجداني
		**0.63	**٠,٢٤	**٠,٢٢	*0.48	**٠,٣٢	**٠,٥٥	التواصل الإجتماعي
		**0.48	*0.67	*0.34	**٠,٤٧	**٠,٤٤	**٠,٧٤	

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتبين من جدول (١٦) وجود علاقة إرتباطيه دالة موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعي ويمكن تفسير ذلك بأن الإستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال يزيد من تخطيط المسنين لوقتهم لمتابعة ما يفضلونه من برامج تليفزيونية وعلى القنوات الفضائية، والراديو والتسجيلات الصوتية، كما أن إستخدامهم للإنترنت، والمحمول يسهل عليهم تخطيط الوقت ويوفر لهم الجهد في تلبية متطلبات معيشتهم اليومية ، وهناك علاقة إرتباطيه دالة موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين تخطيط المسنين للوقت وتواصلهم الإجتماعي من (اللفظي، والعقلي، الوجداني) ولكي يكون التواصل الإجتماعي فعال يجب أن يتم التخطيط للوقت جيداً حتى يمكن للمسن أن

يتواصل مع الآخرين بالزيارات والرحلات واللقاءات بالأماكن العامة، كما أن التواصل اللفظي والعقلي يحتاج إلى التخطيط لإختيار الوقت المناسب لكي يتم مع الآخرين بنجاح ، و وجدت علاقة إرتباطيه دالة موجبة عند مستوى ٠,٠١ ، بين إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتواصلهم الإجتماعى فإستخدام التليفزيون والقنوات الفضائية ، والراديو والتسجيلات الصوتية يخلق مجالات للحوارات والتواصل بين الأفراد وبعضهم البعض أثناء المشاهدة وعند اللقاء فى أى مكان، وإستخدام ،المحمول والكمبيوتر والإنترنت يزيد من التواصل بين المسنين وبعضهم البعض وبين أبنائهم فى أى مكان يتواجدون فيه وبذلك تتحقق صحة فرض الدراسة الثانى.

ملخص لأهم نتائج البحث

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ فى كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيات المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت ، وتواصلهم الإجتماعى وفقا لإختلاف كل من (النوع) لصالح المسنين الذكور، وفقا لإختلاف (الحالة الإجتماعيه) لصالح الأعراب من المسنين (مطلق،أرمل).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ فى إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتخطيطهم للوقت، وتواصلهم الإجتماعى وفقا لإختلاف(السن) لصالح المسنين الأصغر سناً.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ فى إستخدام المسنين لتكنولوجيات المعلومات والإتصالات ، وتخطيطهم للوقت ، وفقا لإختلاف (مكان السكن) لصالح المقيمين فى الحضر وبينما كانت هناك فروقا دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ فى التواصل الإجتماعى للمسنين وفقا لإختلاف مكان السكن لصالح المسنين المقيمين فى الريف.
- يوجد تفاعل دال إحصائيا إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ ، ٠,٠٥ ، فى كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وتخطيطهم للوقت وتواصلهم الإجتماعى وفقا لإختلاف فئات الدخل الأسرى للمسنين لصالح ذوى فئات الدخل الأسرى المرتفع .
- يوجد تفاعل دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ ، ٠,٠٥ ، فى كل من إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وتخطيطهم للوقت وتواصلهم الإجتماعى وفقا لإختلاف مستوى التعليم للمسنين لصالح المسنين ذوى المستوى التعليمى الأعلى.
- أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطيه دالة موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين إستخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات و تخطيطهم للوقت وتواصلهم الإجتماعى .

توصيات البحث

- ١- ضرورة إعداد برامج إرشادية تأهيلية للمسنين من خلال وسائل الإعلام المختلفة لإرشادهم عن متطلبات المرحلة التقاعد وطرق تخطيطهم للوقت وإستثماره وأخذ آرائهم فى البرامج التى تتناسب مع متطلباتهم ورغباتهم .
- ٢- تفعيل الوحدات ذات الطابع الخاص بالكليات فى جامعة حلوان وإدماج المتقاعدين من خارجها وداخلها فى أنشطة وبرامج تعليمية بهدف الإستفادة من خبراتهم وشغل وقت فراغهم وتنمية إنتاجهم.
- ٣- ضرورة تأكيد وتفعيل المؤتمرات العلمية بالجامعات والمراكز البحثية على أهمية وطرق التواصل الإجتماعى مع المسنين وإشعاره بالحب والإحترام والتقدير كما أوصاتنا الديانات السماوية الثلاث لما لهذا التواصل من رفع للروح المعنوية للمسن وإشعاره بأهميته وقيمتة بعد سنوات التضحية والعطاء .

المراجع

- ١- آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعيه ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢- احسان محمد الحسن (٢٠٠٥) : علم إجتماع الفراغ ، دار وائل للنشر والطباعة ، ط ١١ ، الأردن .
- ٣- أشرف محمد عطية (١٩٩٩) : "دور بعض العوامل النفسية والإجتماعيه فى فاعلية بعض الوظائف لدى المسنين المتقاعدین وغير المتقاعدین" المؤتمر الدولى للمسنين ، مركز الإرشاد النفسى و طب المسنين ، جامعة عين شمس .
- ٤- إلهام اسماعيل محمد شلبى ومدحت قاسم عبد الرازق (٢٠٠٧) : الصحة واللياقة لكبار السن ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٥- أماني عباس عبد الفتاح (٢٠٠٤) : إنعكاس المشكلات الأسرية لدى المسنين المتقاعدین عن العمل على التوافق الإجتماعي ، رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- ٦- ثريا عبد الرؤوف جبريل (٢٠٠٣) : الخدمة الإجتماعيه ومشاكل المرأة المسنة ، مؤتمر المرأة المسنة فى العالم العربى الواقع والمأمول فى رعايتها من ١٢:١٤ أكتوبر ، مركز الرعاية الصحية والإجتماعيه ، جامعة حلوان .
- ٧- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٨) : مصر فى أرقام ، ج.م.ع ، القاهرة .
- ٨- جيلان صلاح الدين القباني (٢٠٠٦) : أثر الرضا عن الخدمات المقدمة بدور المسنين على التواصل والتوافق الإجتماعي لدى المسنين ، المؤتمر التاسع لكلية الإقتصاد المنزلي بعنوان المؤتمر العربى للإقتصاد المنزلي وتكنولوجيا العصر من ١٨:١٩ إبريل ٢٠٠٦ ، جامعة حلوان .
- ٩- خالد عبيدو (٢٠٠٣) : إحتياجات المسنين بين الريف والحضر ، مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعيه ، العدد (١٤) الجزء الأول .
- ١٠- رشا عبدالله علوان (٢٠٠٧) : أثر استخدام الأسرة للتقنيات الحديثة على أساليب التواصل الزوجي وعلاقتها بالكفاءة الإدارية للزوجة ، رسالة دكتوراه ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- ١١- رشاد عبد اللطيف (٢٠٠٠) : فى بيتنا مسن ، مدخل إجتماعي متكامل ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- ١٢- زيد منير عبوى (٢٠٠٦) : إدارة الوقت فى الإدارة ، دار الكنوز للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان .
- ١٣- سالى محمود عبد الحى (٢٠٠٩) : العنف الموجه ضد كبار السن فى ضوء التحولات المجتمعية ، دراسة ميدانية فى إقليم القاهرة الكبرى ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- ١٤- سامية محمد جابر ، نعمات عثمان (٢٠٠٣) : الإتصال والإعلام تكنولوجيا المعلومات ، دارالمعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- ١٥- سامح خميس السيد إسماعيل (٢٠٠٠) : إتجاهات المسنين نحو إستخدام الوسائل التكنولوجية الشخصية ، المؤتمر الإقليمي العربى الأول لرعاية المسنين "المسنون فى العالم العربى الواقع والمأمول فى مطلع ألفية ثالثة" من ٣:٥ إبريل ، جامعة حلوان .
- ١٦- شعبان عبد العليم ، إبراهيم الجارحى (٢٠٠٦) : إدارة الثروات البشرية ، دارالنهضة العربية .
- ١٧- شيماء محمد السعيد النحاس (٢٠١٠) : ثقافة الإنترنت لدى الأسرة الحضريه ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- ١٨- عبد الفتاح مراد (٢٠٠٢) : موسوعة البحث العلمى ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- ١٩- فاروق الروسان (٢٠٠١) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، ط ٥ ، دارالفكر للطباعة والنشر .
- ٢٠- فلاح عامر العنزى (٢٠٠٠) : إستخدام كبار السن للتلفزيون الكويتى القناة الأولى دراسة وصفية لمدى تعرض كبار السن للتلفزيون فى دولة الكويت ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- ٢١- كمال مرسى (٢٠٠٦) : كبار السن ورعايتهم فى الإسلام وعلم النفس ، دارالنشر للجامعات ، مصر .

- ٢٢- محمد حسن غانم (٢٠٠٤): التدين وعلاقته بقلق الموت والأحداث السارة والنظرة للحياة، مجلة "دراسات عربية في علم النفس" مجلد (٣) العدد (٣) يوليو ٢٠٠٤ .
- ٢٣- محمد عيد كامل عبد المقصود (٢٠٠٧): فاعلية الإرشاد المعرفى السلوكى فى ترشيد إستخدام الكمبيوتر والإنترنت لدى عينة المراهقين، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٢٤- نايفة الشويكى (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال فى خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الآباء وأبنائهم ، البصائر، مجلة علمية محكمة ، المجلد (١٢) ، العدد (١) ربيع الأول ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٢٥- نبيلة عباس (٢٠٠٠): الحياة الوظيفية والأسرية للمسن العامل بعد سن التقاعد من (سنة ٦٠-٧٥)، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (٣٧) مجلد (١٢) أكتوبر .
- ٢٦- نفين مصطفى حافظ (٢٠٠٠) :تقييم مشكلات كبار السن المقيمين فى دور رعاية المسنين بمدينة الإسكندرية، مجلة الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية ، يوليو مجلد (١٠) ، العدد (٣) .
- ٢٧- نهلة متولى السيد (٢٠٠٣): تقويم البرامج الترويحية فى دور المسنين بمحافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية.
- ٢٨- ماجدة إمام إمام سالم ، وفاء مصطفى الصفتى (٢٠٠٨): رعاية المسنين فى الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالرضا عن الحياة، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الإجتماعية والرعاية الإنسانية فى مجتمع متغير من ١٢:١٣ مارس ٢٠٠٨، مجلد (١٣)، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.
- ٢٩- هشام مخلوف (٢٠٠٤): شريحة المسنين فى مصر وتوقعاتها المستقبلية" كأساس لتخطيط الرعاية المجتمعية للمسنين بين الحاضر والمستقبل، مركز الرعاية الصحية والإجتماعية للمسنين ، حلوان.
- ٣٠- يوسف عبد الحميد (٢٠٠٤): الآثار الإجتماعية المترتبة على إرتياد الشباب الجامعى لمقاهى الإنترنت ودور الخدمة الإجتماعية فى التعامل معها ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد (١٦) ، الجزء الثالث ، إبريل .

- 31- Adamson, Feinaver, Lund & Caserca, M (1992): **Factors affecting marital happiness of care gyves of the elderly in multigenerational families.** American Journal of family Therapy, Vol (20) no. (1).
- 32- Levy. B (1996): **Improving memory in old age through implicit selfstereotyping** .Journal of personality and social psychology, vol. (6)
- 33- Nie, Norman & Erbing Lutz (2000): **Internet and Society A Preliminary Report.** stafd Institute for the Quantitative Study of Society .Intersurvey Inc. and Mckinsey co.
- 34- Bajan, Peter (1998): **New Communities ,New Social Norms** , studia pschologica .V.40(4)
- 35- White .H (2000): **Surfing the Net in Later Life: A review of the Literatur and Pilot study of Computer use and Quality Of Life** .Journal of Applied Gevontolg. sept V18 (3).

The aged individuals employment of information and communication technology and their relation with planning their leisure time and their social communication

Dr. Hanan Mohamed AlsayedAbou Seri
Associate professor- Department of Family & Childhood
Institutions
Faculty of Home Economics Helwan University

The research is aiming at revealing the relation between the utilization of the aged individuals the latest means of communication, its relation with planning their leisure time and their social communication. The research sample comprised 140 male, female aged individuals from different socioeconomic levels, and they were selected by predetermined method, provided that they retired from work at the age 60 and are not working in public or private sectors. They are selected from Cairo and Giza governorates and the rural areas of the Dakhleia governorate. The research instruments comprised the form of the family's general information, a questionnaire of the aged individuals' utilization of the technology of information and communication, the questionnaire of time planning and the questionnaire of the aged individuals' social communication.

The research results :Statistically significant differences, on the significance level of .001, were shown in relation to the aged individuals utilization of the technology of information and communication, their time planning, and their social communication, according to the gender, favoring male aged individuals, according to social state differences favoring the single aged individuals (divorced, widower) and according to the differences of residence locations, favoring the urban inhabitants. According to different of the familial income categories, favoring the aged individuals affiliated to higher familial income categories. According to the differences of educational levels, favoring the higher education aged individuals.

A positive and significance correlation existed on the significance level of .001, between the aged individual's utilization of the information, communication technology, their time planning and their social communication.